مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 2026، 14(01)، 204-228

و اقع توظيف منصة ميكروسوفت تيمز "Microsoft Teams" في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين: دراسة ميدانية لمعوقات التطبيق وسبل التطوير

"The Reality of Employing Microsoft Teams Platform in Palestinian Government Schools from Teachers' Perspectives: A Field Study on Application Obstacles and Development Pathways"

نهى مصطفى يوسف مصطفى[1*]

Nuha Mustafa Yusuf Mustafa[1*]

[1]كلية الدرسات العليا، الجامعة العربية الأمريكية جنين، فلسطين

[1]Faculty of Graduate Studies, Arab American University, Jenin, Palestine

تاريخ الإستلام:2025/06/21 تاريخ القبول: 2026/02/18 تاريخ النشر: 2026/04/30

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع استخدام مايكروسوفت تيمز "Microsoft Teams" في المدارس الحكومية الفلسطينية وفق منظور المعلمين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وتكونت من (69) معلماً ومعلمة من معلمي مدارس عنقود شقبا وعابود، وتمثلت أداة الدراسة في استبيان يحتوي على(29) فقرة لتقييم أراء المعلمين حول استخدام التطبيق، و أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المعلمين حول استخدام منصة " Microsoft Teams" في المدارس الحكومية الفلسطينية تعزى لمتغيرات الدرجة العلمية أو الجنس أو سنوات الخدمة أو المرحلة التعليمية، حيث كانت قيم مستوى الدلالة أكبر من (0.05) في جميع المحاور، هذا يشير إلى تجانس آراء أفراد العينة بغض النظر عن هذه المتغيرات، مما يعزز قبول الفرض الصفري في جميع الحالات، وتوصى الدراسة بتعزيز التدريب المتكافئ للمعلمين على استخدام المنصة، بغض النظر عن خبراتهم أو تخصصاتهم، لضمان كفاءة التطبيق في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: منصة مايكروسوفت تيمز، المدارس الحكومية الفلسطينية، المعلمين.

Abstract :The present study aimed to identify the reality of using Microsoft Teams in Palestinian government schools from the teachers' perspective. The study employed a descriptive-analytical approach for data collection, and the study sample was randomly selected, consisting of (69) male and female teachers from the schools of the Shaqba and Aboud clusters. The study instrument was a questionnaire containing (29) items to evaluate teachers' opinions on using the application .The results of the study revealed no statistically significant differences in the mean responses of teachers regarding the use of the Microsoft Teams platform in Palestinian government schools attributable to the variables of academic qualification, gender, years of experience, or educational stage, as the significance values were greater than (0.05) across all domains. This indicates homogeneity in the sample members' opinions regardless of these variables, thus reinforcing the acceptance of the null hypothesis in all cases, the study recommends enhancing equitable training for teachers on using the platform, regardless of

*البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: nohasaleem6@gmail.com

their experience or specializations, to ensure the effective application of the platform in the educational process.

Keywords: Microsoft Teams platform, Palestinian public schools, Teachers.

المقدمة

تُعد المعرفة ركيزة أساسية لارتقاء الإنسان ولتحقيق أقصى قدراته التي تمكنه من تلبية احتياجاته وتبسيط تعاملاته. فالعلم يمثل مجالاً تنافسياً يتبارى فيه العظماء، وسلاحاً استراتيجياً لمقاومة سموم الجهل ومنابع الخرافات.، وفي ظل ما يشهده العالم المعاصر من انفجار معرفي وتقدم تقني وتكنولوجي متسارع، تشكلت قاعدة علمية وتكنولوجية واسعة، تفرض على النظم التعليمية ضرورة وضع استراتيجيات ملائمة لاستثمار العقل البشري، فالنظام التعليمي العاكس الأساسي لطموحات الأمة والمُجسِّد الرئيسي لاختياراتها، كما يعد منطلقاً لأعمال التقدم والرقي، ووسيلة لغرس القيم والمبادئ وتعزيز الرؤى الحرة، وتهذيب السلوكيات الإيجابية، كما يُعد مقياساً للتقدم الحضاري والازدهار، ومنظومة لتطبيق التكنولوجيا الحديثة والوسائل التعليمية التي تتماشى مع متطلبات العصر الحديث.

وتتضمن هذه المعرفة كذلك المعرفة البيداغوجية العامة والمعرفة المرتبطة بهندسة المنهج، لتشكّل معاً إطاراً متكاملاً من المعارف التي تجعل من التعليم عملية واعية ومخططة تستند إلى فهم ما ينبغي أن يتعلمه الطلبة وكيف يتعلمونه بفاعلية. ويُشار إلى هذا النسق المتكامل بمفهوم البيداغوجيا التي تُعد فنّاً وعلماً في آن واحد، بوصفها تمثل الأساس الذي يُبنى عليه التدريس القائم على التخطيط والتفاعل وتحقيق التعلم ذي المعنى (بني مطر، 2025).

وتعد المنصات الإلكترونية مكون أساسياً في نظام التعلم عن بعد حيث تسهم في توفير بيئة تعليمية تفاعلية، وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتوزيع الأدوار وتقسيم الطلبة إلى مجموعات عمل وتساهم في تبادل الافكار والآراء بين المعلمين والطلبة ومشاركة المحتوى وتطبيق الأنشطة التعليمية من خلال تقنيات متعددة، كما أنها تعمل على زيادة تفاعل الطلبة وتنميه قدراتهم العلمية والمعرفية بالإضافة لزيادة دافعيتهم نحو التعلم والعمل التعاوني واكتسابهم المهارات التكنولوجية (السنوسي، 2019).

وتتعدد المنصات الإلكترونية التي تقدم فرص تعليمية للطلبة منها منصة زوم(Zoom) وموديل (Moodle) وجوجل كلاس روم (Google Classroom) وأيضا منصة مايكروسوفت تيمز(Microsoft 365)، التي تم اطلاقها رسمياً من قبل شركة مايكروسوفت في عام(2017) كجزء من تطبيق أوفيس وهي منصة تضم عدد من الأدوات المتكاملة، التي تعمل عبر الانترنت كما تتضمن مجموعة متنوعه من الأدوات والنظم التعليمية عن بعد(Buchal&Songsore,2019).

ومن أهم الاتجاهات الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم في القرن الحالي هو الاعتماد على المنصة التعليمية "مايكروسفت تيمز (Microsoft Teams) في التدريس، وهي منصة من تطبيقات مايكروسفت المتميزة والتي أطلقت لأول مرة في مارس عام 2017 م، بحيث تساعد على إعداد مساخة لفريق العمل بجميع التطبيقات التي يحتاجها حتى يتمكن من البقاء في مكان واحد والعمل داخله (الرشيدي، 2024).

ومن خلال منصة ميكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) يمكن للمعلمين نشر المهام لجميع الطلاب أو لمجموعات صغيرة أو طلاب محددين، مما يساهم في تخصيص التعلم لتلبية احتياجات كل طالب، كما يمكن تعديل المهام لتناسب أنماط التعلم المختلفة والقدرات الأكاديمية، بما يضمن تجربة تعلم فعالة للجميع، وتُمكّن المنصة المعلمين من جدولة الاجتماعات الافتراضية بسهولة ودعوة الطلاب للمشاركة، مع إمكانية عقد مؤتمرات ويب تفاعلية لشرح الدروس والإجابة على الأسئلة، كما تتيح المنصة مشاركة الملفات والمواد التعليمية بسهولة، ومشاركة الشاشة أو سطح المكتب لشرح المفاهيم المعقدة، وتُوفر أيضاً ميزة الدردشة الفورية لتسهيل التواصل السريع، وإمكانية تغيير أدوار المشاركين في

المؤتمرات، وتسجيلها لمراجعتها لاحقاً، وبصورة عامة تُساهم هذه الخصائص في خلق بيئة تعلم تفاعلية غنية تشجع الطلاب على المشاركة والتفاعل. (Allison & Hudson, 2020).

وتُعد منصة Microsoft Teams من أهم المنصات التعليمية الحديثة، حيث توفر بيئة تعليمية تفاعلية ونشطة تختلف عن البيئة التقليدية، كما تُساعد المعلم على إدارة العملية التعليمية بفعالية وتقديم محتوى تعليمي جذاب، حيث أشارت دراسة (Pal & Vanijja, 2020) إلى أهمية استخدام منصة Teams في التعليم الجامعي وقبل الجامعي، كونها منصة مرجعية سهلة الاستخدام للمعلم والمتعلم على حد سواء، فضلاً عن توفيرها بيئة تعليمية متكاملة تدعم كلاً من التعليم المتزامن وغير المتزامن، كما أكدت دراسة (Ismail, & Ismail, 2021) على فعالية المنصة في إدارة أعداد كبيرة من الطلاب، مع إتاحتها ميزة التسجيل التلقائي للجلسات وإرسالها إلى البريد الإلكتروني للطلاب. وأوضحت الدراسة أهمية تحميل المستندات والملفات مسبقاً قبل الاجتماعات المتزامنة لضمان مشاركة أكثر فعالية من الطلاب، من جهة أخرى، أشارت دراسة (Garry,2020) إلى ضرورة تدريب الطالب المعلم على الكفايات التقنية، مع التركيز على النظريات المتعلقة بدور التقنيات الرقمية في التدريس، بالإضافة إلى تدريبه على الاستفادة من الموارد الرقمية وتأهيله رقمياً ضمن إطار مفاهيمي شمولٍ يشمل: إدارة البيئة التعليمية الرقمية، بناء المعرفة، التعاون مع الأقران عبر شبكات الإنترنت، هذه الدراسات تُبرز دور منصة Teams كأداة تعليمية متطورة تُحسن جودة العملية التعليمية وتواكب متطلبات العصر الرقمي.

وأشار (Arrieta et al., 2019) إلى أن منصة Microsoft Teams تُعد نقلة نوعية لِمايكروسوفت؛ إذ دمجت عدة تطبيقات في بيئة واحدة، مما سهّل على المعلمين والإداريين إدارة التعلم واستخدام أدوات متعددة ضمن منصة موحدة. كما أن توافقها مع نظم إدارة التعلم الإلكتروني وتعدد استخداماتها، مثل إنشاء المهام والتقارير ومساحات العمل التعاونية، أسهم في تعزيز التعليم عن بُعد وتحسين التواصل والتعاون بين الطلبة والمعلمين داخل بيئات التعلم الافتراضية.

وترى الباحثة أن منصة Microsoft Teams توفر فرصاً للإبداع عبر أدوات متنوعة مثل الرسم والكتابة وتصميم الفيديوهات، مما يمكّن الطلبة من التعبير عن أفكارهم ومشاريعهم بطرق مبتكرة ضمن بيئة تعليمية داعمة. كما تعزز المنصة التواصل الفوري بين المتعلمين والمعلمين، وتسهم في حل المشكلات بسرعة وبناء علاقات تعليمية فعّالة، إضافة إلى تحسين التواصل بين الطلبة وتسهيل التعاون في الأعمال المشتركة.

وتنبع أهمية هذه الدراسة من خصوصية السياق التعليمي الفلسطيني الذي يواجه تحديات تقنية وبنيوية معقدة مثل ضعف البنية التحتية الرقمية والانقطاع المتكرر للكهرباء والإنترنت، مما يجعل تقييم فاعلية منصة Microsoft Teams ضرورة لفهم مدى قدرتها على دعم التعليم في بيئة غير مستقرة. كما يكتسب البحث أهميته من اعتماد وزارة التربية والتعليم الفلسطينية المنصة كأداة رسمية للتعليم الإلكتروني، الأمر الذي يتطلب تشخيص مستوى توظيفها ومعوقاتها بما يسهم في تحسين جودة التعلم الرقمي ودعم صانعي القرار في تطوير التدريب والدعم الفني. وإضافة إلى ذلك، تُسهم الدراسة في سد فجوة معرفية في الأدبيات التربوية الفلسطينية، إذ تُقدّم رؤية واقعية تعكس مدى استعداد المدارس والمعلمين لاستخدام المنصات الرقمية في ظل محدودية الموارد والتحديات الراهنة.

وتسعى هذه الدراسة الميدانية إلى تقييم واقع توظيف منصة Microsoft Teams في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين، مع التركيز على تشخيص معوقات التطبيق الفعلي واقتراح سبل التطوير. كما تهدف إلى تحليل مدى تحقيق المنصة لمزاياها التعليمية المعلنة - مثل المرونة والتفاعل - في ظل التحديات السياسية والاقتصادية واللوجستية التي يواجهها القطاع التعليمي الفلسطيني. وتبرز أهمية الدراسة في كونها تقدّم تغذية راجعة مباشرة من الميدان، تسهم في تحسين آليات استخدام المنصة ورفع فاعليتها في خدمة العملية التعليمية التعلمية.

أسئلة الدراسة:

مما سبق تتمثل مشكلة الدراسة بالإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما واقع توظيف منصة ميكروسوفت تيمز "Microsoft Teams" في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما معوقات توظيف منصة Microsoft Teams في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين؟
2. ما سبل تطوير توظيف منصة Microsoft Teams في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام منصة ميكروسوفت تيمز "Microsoft Teams" في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العملي، وعدد سنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية؟

أهداف الدراسة:

1. تحديد المعوقات والتحديات التي تواجه المعلمين في توظيف المنصة بشكل فعال.
2. استكشاف سبل وآليات تطوير استخدام المنصة لتحسين العملية التعليمية.
3. تحليل الفروق في استجابات المعلمين بناءً على متغيرات ديموغرافية ومهنية مختلفة (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية).

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية التطبيقية

1. تقدم الدراسة بيانات واقعية لصانعي القرار في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لتطوير استراتيجيات أكثر فعالية لدمج التكنولوجيا في التعليم الحكومي، بناءً على آراء المعلمين المباشرة، حيث يعمل النظام الفلسطيني تحت ضغوطات كبيرة تتمثل في الجدار الفاصل والمستوطنات بالإضافة لعدم استقرار الموازنة المالية الخاصة بالمانحين.
2. تكشف عن الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين في استخدام المنصة في ظل ما يواجهه المعلم الفلسطيني من تحديات كنقص البنية التحتية واغلاق المدارس بسبب الظروف السياسية وعبء تعويض الفاقد التعليمي، مما يمكن الوزارة من تصميم برامج تدريبية مستهدفة، مثل تلك المقدمة لمعلمي مايكروسوفت الخبراء
3. تساعد النتائج في تطوير إجراءات أكثر سهولة لتسجيل الطلاب واستخدام المنصة حيث أن الوصول للإنترنت غير مستقر ومكلف بالنسبة للعديد من العائلات الفلسطينية بالإضافة لفروقات في القدرة الرقمية بين المدن والأرياف، بحيث تكون هذه الإجراءات مشابهة للدليل الشامل الذي أصدرته الوزارة لطلاب غزة

ثانياً: الأهمية النظرية

1. تسهم هذه الدراسة في تعميق الفهم النظري لتطبيقات التعلم الإلكتروني في السياقات التعليمية الصعبة الغير مستقرة الي تعاني منها البيئة التعليمية الفلسطينية، وخاصة في المناطق التي تواجه تحديات سياسية وبنية تحتية مثل فلسطين.

2. تقدم الدراسة إطاراً نظرياً لفهم تفاعل العناصر البشرية (المعلمين) مع الأنظمة التكنولوجية في البيئات التعليمية الحكومية التي يعد فيها المعلم الفلسطيني رمز لصمود النظام التعليمي في وجه محاولات هدمه، مما يسهم في تطوير نماذج تربوية أكثر مرونة للتكيف مع الأزمات.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي 2025-2026م.
الحدود المكانية: مدارس رام الله والبيرة.
الحدود البشرية: معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في مدينتي رام الله والبيرة.
الحد الاجرائي: تعتمد نتائج الدراسة على صدق الأداة المستخدمة في الدراسة، ومعامل ثباتها وصدقها، وتمثيل عينة الدراسة لمجتمع الدراسة والمجتمعات المشابهة.

مصطلحات الدراسة:

منصة "مايكروسفت تيمز Microsoft Teams": عرفها الثويني (2021: 166) بأنها "كمنصة تعليمية تفاعلية تتيح للمعلم إنشاء فصل دراسي افتراضي، مما يسهل التواصل المباشر بين المعلم والطلاب، ويسمح بمشاركة الملفات والتطبيقات لتحقيق الأهداف التعليمية".
أما الشرقاوي (2022) فيصفها "كبرنامج أو تطبيق تستخدمه المؤسسات التعليمية، سواء بشكل رسمي أو غير رسمي، لعقد الاجتماعات المتزامنة وغير المتزامنة".
وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها " وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: " منصة تعليمية إلكترونية توفر فصولاً دراسية افتراضية تفاعلية، تمكن المعلمين والطلاب في المدارس الحكومية الفلسطينية من التواصل المباشر، وتبادل المحتوى التعليمي، وإدارة الواجبات والاختبارات الإلكترونية؛ لتحقيق الأهداف التعليمية في ظل الظروف الطارئة".
المدارس الحكومية الفلسطينية: تعرفها الباحثة بأنها "المدارس التي تقع تحت إشراف وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وتتمثل في مدارس مدينتي رام الله والبيرة".
المعلمون: وتعرفهم الباحثة بأنهم "الأفراد العاملون في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم رام الله والبيرة خلال العام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ والذين يستخدمون منصة مايكروسفت تيمز (Microsoft Teams) كأداة في عمليات التعليم والتعلم سواء في التعليم الالكتروني الكامل أو المدمج".

مشكلة الدراسة:

تعتبر منصة مايكروسوفت تيمز من أشهر منصات التعليم الإلكتروني، حيث يُمكّن الطلبة من الحصول على تجربة تعليمية أفضل بفضل أدواته التي تسهل التواصل وتبادل المعلومات، وتوفر المنصة فرصة للتعليم الفعّال من خلال تمكين المعلمين والطلاب من الالتقاء والعمل معاً، وتنظيم الصفوف الدراسية، وتبادل الواجبات إلكترونياً، كما تسهل المنصة التواصل بين المعلمين أنفسهم لتبادل الخبرات والمعلومات، خاصة بين أصحاب التخصص الواحد، وحيث تعاني المدن الفلسطينية من انقطاع التعليم الحضوري في أغلب الأوقات في مدارسها الحكومية بسبب العدوان المستمر وسياسات الاحتلال القمعية، اتجه القائمون على التعليم في فلسطين إلى التعليم عن بعد لضمان استمرار العملية التعليمية، مستفيدين من تجربة التعليم الإلكتروني التي فرضتها جائحة كورونا في عام(2019) حيث تبنت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في الفترة السابقة، وما زالت تعتمد عليها لتفعيل الأنشطة التربوية والتعليمية، وقد تباينت الآراء حول فعالية هذه المنصة في التدريس ومدى جدواها كبديل عن التعليم التقليدي، حيث لاحظت الباحثة تذمر العديد من الطلاب وأولياء الأمور وحتى المعلمين من استخدام هذه المنصة، مشيرة إلى أن الكثير من الطلاب حُرموا من التعليم لأسباب متعددة، مما يعزز إعادة النظر في العملية التعليمية القائمة برمتها والاتجاه نحو فتح المدارس والتعليم الوجاهي، لأن التعليم عن بعد لا يُغني بأي حالٍ من الأحوال عن التعليم الوجاهي،

كما لاحظت الباحثة وجود نقص في هذا النوع من الدراسات محلياً على حد علم الباحثة رغم تباين الآراء حول فاعليته وتذمر أطراف العملية التعليمية منه (معلمين وطلاب)، كذلك أظهرت بعض الدراسات السابقة كدراسة (المصراتي وضو ،2020)، ودراسة (القضاة ومقابلة ،2013) التحديات التي تواجه عملية التعليم الإلكتروني ومنها تحديات مالية وإدارية عديدة، بالإضافة إلى صعوبات في التخطيط والتقييم وتصميم التعليم الإلكتروني باستخدام المنصات التعليمية مثل مايكروسوفت تيمز "Microsoft Teams"، حيث تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها لا تقتصر على الجانب التطبيق لمنصة تيمز فقط بل تختبر مدى انطباق النظريات في السياق الفلسطيني التي تسوده العوامل الخارجية مثل الاحتلال والحصار، كما أن هذه الدراسة تسهم في فهم تفاعل العناصر البشرية من معلمين وطلبة مع الأنظمة التكنولوجية في البيئات الغير مستقرة.

فرضيات الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى فحص الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام منصة ميكروسوفت تيمز "Microsoft Teams" في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام منصة ميكروسوفت تيمز "Microsoft Teams" في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام منصة ميكروسوفت تيمز "Microsoft Teams" في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام منصة ميكروسوفت تيمز "Microsoft Teams" في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

الإطار النظري

تاريخ نشأة التعليم عن بعد: ظهرت فكرة التعليم عن بعد لأول مرة في عام (1856) في ألمانيا، عندما أسس الفرنسي شارل توسان (مدرس اللغة الفرنسية في برلين) وجوستاف لانجنشدات (عضو جمعية اللغات الحديثة في برلين) مدرسةً لتعليم اللغات عبر المراسلة البريدية، كانت هذه المبادرة أول نموذج منظّم للتعليم عن بُعد في التاريخ ، ويُعتبر عام (1874) بداية حقيقية للتعليم عن بعد على مستوى العالم، عندما قامت الولايات المتحدة الأمريكية بإدخال مناهج التعليم بالمراسلة في جامعة إلينوي الحكومية، وفي عام (1950) بدأت أولى محاولات البث التلفزيوني التعليمي، وتبع ذلك في عام (1971) إنشاء بريطانيا لأول جامعة مفتوحة، وخلال منتصف الثمانينات شهدت الولايات المتحدة استخدام شبكات الحاسوب في التعليم، ولاحقاً توسعت الوسائط الحاسوبية لتشمل التعليم ما قبل الجامعي، وأماكن العمل، والبيوت (الحواري، 2021) .

وترى الباحثة أن مثل هذا النمط من التعليم يصبح ضرورياً عندما تطرأ ظروف طارئة تؤدي إلى انفصال طبيعي بين المعلم والمتعلم، مثل الأزمات الصحية، الكوارث الطبيعية، أو الأوضاع الطارئة الأخرى كالحروب والظروف الأمنية والسياسية الصعبة كما هو الحال في فلسطين، وفي مثل هذه الحالات يوفر التعليم عن بُعد وسيلة فعالة لضمان

استمرارية العملية التعليمية، من خلال تمكين الطلاب من الوصول إلى المعلومات والموارد التعليمية اللازمة من أي مكان، وفي أي وقت، باستخدام التكنولوجيا الحديثة، كما يُتيح هذا النظام أيضاً توفير بيئة تعليمية مرنة، تدعم التفاعل والتعاون بين الطلاب والمعلمين، وتساعد على تحقيق أهداف التعلم بفعالية وكفاءة، وقد تعددت المنصات التعليمية الإلكترونية المتاحة، مثل زووم ومودل وغيرها، ومن بين هذه المنصات تبرز منصة "مايكروسوفت تيمز" كأحد أبرز الخيارات، وقد استخدمت هذه المنصة بشكل بارز خلال جائحة كورونا (كوفيد-19)، كما أصبحت ذات أهمية كبيرة في الفترة الأخيرة نتيجة التصعيد العسكري الذي شنّه الاحتلال الصهيوني على غزة، وهذا التصعيد أدى إلى تحول واسع نحو التعليم عن بُعد، مما جعل من مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) أداة أساسية لدعم واستمرارية العملية التعليمية في ظل الظروف الطارئة.

منصة ميكروسوفت تيمز (Microsoft Teams): في عام (2017)، أطلقت شركة "Microsoft " منصة "Teams "، التي توفر مجموعة متنوعة من الخدمات الإلكترونية لمستخدميها عبر أدواتها المتقدمة، وتشمل هذه الخدمات التواصل الفعّال، والتعاون، والتقييم والمتابعة، كما تتيح المنصة إمكانية تشكيل مجموعات، وتعتبر أداة مفيدة في مجالات التعليم والتدريب، مما يجعلها خياراً مميزاً لتلبية احتياجات الأفراد والمؤسسات في مختلف المجالات. (حسن وآخرون، 2022).

تعريف منصة ميكروسوفت تيمز (Microsoft Teams): تعددت تعريفات منصة "مايكروسوفت تيمز" وفقاً لمصادر مختلفة:

عرفها حسن وآخرون (2022) على أنها "نظام تعليمي يوفر فرصاً تعليمية عبر الأنشطة والتطبيقات الإلكترونية، ويتيح للمتعلمين تبادل الأفكار والمعلومات عبر الإنترنت دون الحاجة لوجودهم في نفس المكان أو الزمان".

أما القاضي وجلبط (2022) فيعرفانها "كبيئة تعاونية تستخدم تقنيات الويب، تجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي، وتوفر مواد وأدوات تفاعلية لمشاركة المحتوى وتحقيق الأهداف التعليمية".

ووصفها درادكه (2020) "كتطبيق رقمي يعمل في بيئة السحابة الإلكترونية، يعتمد على الإنترنت لإنشاء فصول دراسية تعاونية، ويوفر التطبيقات الضرورية للعمل معاً في بيئات تعلم افتراضية فعالة".

ومن جهته، اعتبرها قشوع وآخرون (2021) "منصة تعليمية إلكترونية معتمدة من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لتفعيل التعليم الإلكتروني واستراتيجية التعليم عن بعد".

ووفقاً للعنزي (2021)، فقد تم تعريفها إجرائياً كمنصة للتعاون والتواصل موجهة للشركات والفرق المهنية والمؤسسات التعليمية وغير التعليمية. تمكن مستخدمي "تيمز" من التبديل بين فرق متعددة، وتوفر قنوات نصية للانضمام والمتابعة، وجدولة الاجتماعات والمكالمات الجماعية، وإجراء مكالمات الصوت والفيديو، ومشاركة الشاشة، والتعاون في المستندات في الوقت الفعلي.

أهمية منصة ميكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في التعليم: تُعتبر منصة ميكروسوفت تيمز ذات أهمية كبيرة في مجال التعليم وفقاً لما ذكره (القاضي وجلبط ،2022)، بأنها تسهم في تحسين تجربة التعليم بعدة طرق، فقد أكدت الدراسات على أن المنصة توفر بيئة تعاونية تُسهّل تنظيم العمل وتعزز التفاعل بين المجموعات، مما يُعزز العمل الجماعي، كما أنها تواكب التطورات التكنولوجية بفعالية، من خلال استخدام تطبيقات المحاكاة التفاعلية المتاحة ضمن المنصة التي تُعزز تجربة التعلم بشكل واقعي، علاوة على ذلك، توفر المنصة جميع أنماط التعلم الإلكتروني سواءً المتزامن أو غير المتزامن، مما يُتيح للمتعلمين اختيار الأسلوب الذي يناسبهم، بالإضافة إلى ذلك، تعمل ميكروسوفت تيمز على توسيع وتعزيز التفاعل بين الفرق والمجموعات من خلال دمجها في نظام إدارة المقررات، مما يُسهم في تحسين جودة التعليم وتجربة التعلم.

مميزات منصة ميكروسوفت تيمز (Microsoft Teams): تتمتع منصة ميكروسوفت تيمز بعدد من الميزات التي تجعلها أداة فعالة في العملية التعليمية، كما ذكر الباحثون (عليان وآخرون ،2023؛ الشرقاوي ،2022؛ حسن وآخرون ،2022؛ والثويني ،2021)، حيث تُبرز المنصة سهولة الاستخدام والتعامل معها، مما يُسهّل توظيفها في العملية التعليمية بشكل مباشر، وتوفر بيئة تعليمية تفاعلية تسهم في تعزيز التفاعل بين المعلم والمتعلم، كما تُعد من بين أفضل المنصات التي تتيح التواصل من خلال طرق متنوعة تشمل الدردشة، المكالمات الصوتية، ومكالمات الفيديو، كما يمكن استخدام منصة تيمز من خلال الأجهزة الذكية أو مباشرة عبر الويب، مما يزيد من مرونتها في الوصول والتفاعل. وتُعتبر المنصة تعليمية تفاعلية تدعم التعليم الإلكتروني، حيث توفر للمتعلمين إمكانية حضور المحاضرات والتواصل عبر صفوف افتراضية، وتنظيم الاجتماعات. كما أنها تتميز بكونها منصة آمنة تحافظ على خصوصية مستخدميها. ومن جهة أخرى، تُمكّن المنصة من إجراء العروض المباشرة، ومشاركة مقاطع الفيديو، واستخدام البريد الإلكتروني، مما يسهم في تسهيل العملية التعليمية بفضل أدواتها التكنولوجية الحديثة، بالإضافة إلى ذلك، تمتاز المنصة بسهولتها في الاستخدام في المجالات التدريبية، حيث تيسر إنشاء المقررات التعليمية، إدارة سجلات المتدربين، وطرق التواصل والتقييم، مع إمكانية بناء الاختبارات، مما يجعلها أداة شاملة وفعالة في بيئة التدريب والتعلم.

الدراسات السابقة:

دراسة حسن وعمي (2019) هدفت إلى معرفة المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني وسبل معالجتها لدى طلاب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة واسط في العراق، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وشملت العينة (43) طالباً وطالبة، أجرى الباحثان مقابلات نوعية مع الطلاب، وكشفت الدراسة عن وجود معوقات تعرقل تطبيق التعليم الإلكتروني، أوصى الباحثان بضرورة نشر ثقافة تقنية المعلومات داخل البيئة التعليمية وخارجها، بالإضافة إلى تطوير وتدريب العنصر البشري على استخدام التعليم الإلكتروني، وتوفير البنية التحتية اللازمة لدعم هذا النوع من التعليم.

أما دراسة المصراتي وضو (2020) هدفت إلى استكشاف التحديات المرتبطة بدمج التعليم الإلكتروني في ليبيا خلال الأزمات، مستخدمة المنهجين الاستقرائي والاستنباطي. وأظهرت النتائج ضعف البنية التحتية وغياب التشريعات والتنظيمات الداعمة لاعتماد التعليم الإلكتروني، إضافة إلى محدودية جاهزية المؤسسات التعليمية. وخلصت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني ما يزال في مراحله الأولى، وأوصت بوضع تشريعات واضحة وإجراء دراسات مسحية شاملة لدعم دمجه بشكل فعّال في الخطط المستقبلية للتعليم العالي.

في حين هدفت دراسة (Rojabi,2020) حيث هدفت إلى استكشاف تصورات طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية حول التعلم عبر الإنترنت باستخدام برنامج مايكروسوفت تيمز، شملت الدراسة عينة مكونة من (28) طالباً من طلاب اللغة الإنجليزية في الفصل السادس من الجامعة المفتوحة، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، تم جمع البيانات باستخدام استبانات على نماذج جوجل للحصول على آراء الطلاب حول استخدام ميكروسوفت تيمز، وأظهرت النتائج أن التعلم عبر فصول ميكروسوفت تيمز ساهم في خلق بيئة تفاعلية محفزة وساعد الطلاب على فهم المادة التعليمية بشكل أفضل.

كما هدفت دراسة(Pehkonen, 2020) إلى استكشاف إمكانيات استخدام منصة (Microsoft Teams) كأداة لإدارة المعرفة داخل شركة تقنية في فنلندا، وذلك باستخدام المنهج التجريبي. وأظهرت النتائج أن المنصة توفر فوائد متعددة مثل إدارة الملفات، وتحريرها، وتنظيم الاجتماعات، ودعم العمل التعاوني. ومع ذلك، بينت الدراسة أن التحدي الأكبر يتمثل في نقص خبرة المستخدمين في توظيف أدوات المنصة بفعالية.

في حين هدفت دراسة (Wea & Kuki, 2020) إلى تحديد تصورات الطلاب حول التعليم باستخدام منصة Microsoft Teams خلال جائحة كورونا، شملت عينة الدراسة (176) طالباً موزعين على (5) برامج دراسية، تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان وتحليلها استناداً إلى مقياس ليكرت، أظهرت النتائج أن الطلاب لديهم تصور إيجابي حول استخدام Microsoft Teams، ويأملون في استمرار استخدامه مع إدخال بعض التحسينات.

هدفت دراسة قشوع وآخرون (2021) إلى التعرّف على صعوبات استخدام برنامج "التيمز" لدى مديري المدارس في قلقيلية وجنوب نابلس وسبل مواجهتها، اعتماداً على منهج وصفي–نوعي، وبعينة بلغت (115) مديراً ومديرة. وأظهرت النتائج أن الصعوبات كانت مرتفعة بمتوسط (4.00)، مع فروق دالة تعزى للجنس ولصالح الإناث، وفروق بين المديريتين لصالح جنوب نابلس في الصعوبات البشرية والتقنية، بينما لم تظهر فروق دالة لسنوات الخبرة أو المؤهل العلمي في بعض المجالات. وأوصت الدراسة بتوفير أجهزة حاسوب، وتعزيز الدعم الفني، وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة.

كما هدفت دراسة العنزي (2021) إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في إدارة التعليم عن بعد عبر برنامج ميكروسوفت تيمز ومتابعة المعلمين في دولة الكويت، من وجهة نظر المعلمين، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستُخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث شملت العينة 74 معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. أظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في إدارة التعليم عن بعد باستخدام تطبيق ميكروسوفت تيمز كان بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة الشرقاوي (2022) إلى تقييم فاعلية منصة ميكروسوفت تيمز في تنمية مهارات تصميم وإنتاج الاختبارات الإلكترونية. تكونت عينة الدراسة من (35) طالباً وطالبة، حيث استخدمت الباحثة ثلاث أدوات رئيسية لتحقيق أهداف الدراسة: اختبار تحصيلي، بطاقة ملاحظة، واختبارات إلكترونية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحديد احتياجات الطلاب، والمنهج شبه التجريبي لتصميم المجموعة التجريبية. وأكدت نتائج الدراسة أن استخدام منصة ميكروسوفت تيمز كان فعالاً في تنمية مهارات تصميم وإنتاج الاختبارات الإلكترونية، وزيادة رضا الطلاب عنها.

أما دراسة حسن وآخرين (2022) فقد هدفت إلى التعرف على آراء طلبة مقرر مقدمة في التكنولوجيا حول استخدام منصة Microsoft Teams خلال جائحة كورونا، وذلك على عينة من (100) طالب وطالبة في كلية التربية الأساسية في الكويت، باستخدام المنهج الوصفي والاستبانة. وأظهرت النتائج اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو استخدام المنصة ودورها في تحقيق الأهداف التعليمية، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز توظيف المنصات الإلكترونية في التدريس الجامعي.

كما هدفت دراسة (Tanikwele, et al. 2023) إلى تقييم فاعلية تطبيق Microsoft Teams في تعلم مادة التاريخ، من خلال منهج دراسة الحالة على عينة من (35) طالباً، بالاعتماد على المقابلات والملاحظات. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام التطبيق كان فعالاً وسلساً، مع الإشارة إلى المعوقات التي تواجه المستخدمين أثناء التطبيق.

وهدفت دراسة (Assadi & Bani-Mattar, 2023) إلى فحص فاعلية التعلم عن بُعد في الرياضيات من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية خلال جائحة كورونا، باستخدام المنهج الوصفي على عينة من (125) معلماً، وأظهرت النتائج أن مستوى الفاعلية جاء متوسطاً، دون فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة، مؤكدة أهمية تعزيز توظيف التكنولوجيا في البيئات التعليمية محدودة الموارد.

وفي دراسة عليان وآخرون (2023)، كان الهدف التعرف على فاعلية منصة تيمز التعليمية في تطوير بعض المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة مكونة من (60)

معلماً للغة العربية في المرحلة الابتدائية الأزهرية، حيث قُسِّموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. استخدمت الدراسة أدوات مثل اختبار التحصيل، وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري، ومقياس الاتجاهات، خلصت الدراسة إلى فاعلية استخدام منصة تيمز في تحسين المهارات التقنية لدى معلمي اللغة العربية، وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أولاً: أوجه الاختلاف والتميّز عن الدراسات السابقة

1. المنطقة الجغرافية

تركّز معظم الدراسات السابقة على سياقات تعليمية مستقرة نسبياً مثل فنلندا، الكويت، إندونيسيا، ليبيا، والعراق، وهي بيئات تختلف جذرياً عن الواقع الفلسطيني. أما الدراسة الحالية فتميّزت بتناولها سياقاً فلسطينياً استثنائياً يتسم بتحديات معقدة تشمل الاحتلال، الحصار، انقطاع الكهرباء والإنترنت، والظروف السياسية والأمنية الطارئة؛ مما يجعل توظيف المنصة في فلسطين ذا طبيعة خاصة لا يمكن قياسه بمعايير البيئات التعليمية الأخرى.

2. فئات العينة

انطلقت العديد من الدراسات من عينات طلابية مثل: (Wea & Kuki, 2020; Rojabi, 2020) أو من عينات مهنية خارج المجال التربوي (Pehkonen, 2020). بينما ركزت الدراسة الحالية على فئة المعلمين في المدارس الحكومية، وهو ما يمنح النتائج مصداقية عملية عالية، نظراً لكون المعلمين هم الفاعل الرئيس في استخدام منصة Microsoft Teams داخل الحصة الدراسية، وهم الأكثر قدرة على توصيف المعوقات والإمكانات بشكل مباشر.

3. المنهجية ونتائج الفروق

على خلاف دراسات أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية بناءً على الجنس أو الخبرة أو المؤهل العلمي مثل دراسة (العنزي ،2021)، فقد كشفت الدراسة الحالية عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين تعزى لمتغيرات (الدرجة العلمية، الجنس، سنوات الخدمة، المرحلة التعليمية).

وتُعد هذه النتيجة فريدة، إذ تشير إلى أن السياق الفلسطيني بما يحمله من تحديات بنيوية مشتركة (ضعف البنية التحتية، الظروف الطارئة، انقطاعات الاتصال) قد ساوى بين جميع المعلمين بغض النظر عن خلفياتهم، مما يعكس أن المشكلة نظامية وليست فردية.

4. الهدف وطبيعة التوصيات

بينما ركزت الدراسات السابقة غالباً على وصف الفاعلية أو قياس التصورات أو رصد المعوقات مثل دراسة (حسن وعمي ،2019)، ودراسة (المصراتي وضو ،2020)، فإن الدراسة الحالية تجاوزت ذلك نحو تحليل الواقع الفعلي للتطبيق بهدف صياغة استراتيجيات تطويرية عملية تتلاءم مع البيئة الفلسطينية، وكان من أبرز توصياتها: "تعزيز التدريب المتكافئ للمعلمين بغض النظر عن خبراتهم أو تخصصاتهم"، وهي توصية تتفق مع طبيعة التحديات المشتركة التي أظهرتها النتائج.

ثانياً: مقارنة مباشرة مع دراسة قشوع وآخرون (2021)

تُقدّم الدراسة الحالية إضافة نوعية مقارنة بدراسة(قشوع وآخرون ،2021) التي ركزت على صعوبات استخدام برنامج "التيمز" من وجهات نظر المديرين. وفيما يلي أبرز مواطن الإضافة:

1. اختلاف الفئة المستهدفة:
   - قشوع وآخرون: المديرون
   - الدراسة الحالية: المعلمون
2. اتساع نطاق التحليل:
   - قشوع: ركّزت على الصعوبات فقط
   - الدراسة الحالية: تناولت واقع الاستخدام، والمعوقات، وسبل التطوير
3. الاختلاف الجغرافي:
   - قشوع: مديريتا قلقيلية وجنوب نابلس
   - الدراسة الحالية: عنقود مدارس شقبا وعابود (رام الله والبيرة)
4. المتغيرات المدروسة:
   - قشوع: لم تتناول المرحلة التعليمية كمتغير
   - الدراسة الحالية: دمجته وهو متغير مهم في البيئة المدرسية
5. تباين النتائج:
   - قشوع: وجود فروق دالة لصالح الإناث ولصالح مديرية جنوب نابلس
   - الدراسة الحالية: عدم وجود فروق دالة تماماً، مما يعكس تجانس التحديات الميدانية

وبذلك، تقدّم الدراسة الحالية إسهاماً في سدّ فجوة بحثية حقيقية تتعلق بغياب الدراسات التي ترصد الاستخدام الفعلي لمنصة Microsoft Teams من منظور المعلمين في السياق الفلسطيني.

ثالثاً: مميزات الدراسة الحالية

- مراعاة العوامل السياسية والأمنية

الدراسات السابقة ركزت على المعوقات التقنية والتنظيمية، بينما دمجت الدراسة الحالية تحليلاً معمّقاً لتأثير الظروف السياسية والأمنية، باعتبارها عنصراً محورياً في البيئة الفلسطينية.

- خصوصية التوصيات

جاءت توصيات الدراسة الحالية دقيقة ومناسبة للسياق الفلسطيني مثل أهمية التدريب المتكافئ، بخلاف التوصيات العامة المتكررة في الدراسات الأخرى.

- حجم العينة وطريقة اختيارها

الدراسة الحالية اعتمدت عينة عشوائية مكوّنة من (69) معلماً، وهو حجم أكبر وأكثر تمثيلاً من بعض الدراسات الصغيرة جداً مثل دراسة (Rojabi,2020) التي اعتمدت على عينة قدرها (28) طالباً فقط.

- نطاق التحليل المتكامل

تتميز الدراسة بدمج ثلاثة محاور أساسية (الواقع – المعوقات – التطوير)، إضافة إلى اختبار أثر المتغيرات المهنية والديموغرافية، وهو ما لم يتوفر مجتمعاً في الدراسات السابقة.

- الطابع الميداني المباشر

تعتمد الدراسة على معلمين من مدارس حكومية فلسطينية، ما يمنحها قيمة تطبيقية عالية.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن الدراسة الحالية تتميّز بكونها أول دراسة ميدانية معاصرة ترصد واقع توظيف منصة Microsoft Teams في المدارس الحكومية الفلسطينية من منظور المعلمين مباشرة، في سياق استثنائي متعدد التحديات، وتقدّم بذلك إسهاماً علمياً أصيلاً يثري الأدبيات النظرية والميدانية على حد سواء.

وتُظهر مراجعة الدراسات السابقة محدودية الأبحاث التي تناولت توظيف المنصة من منظور المعلمين، الذين يمثلون الجهة الفاعلة في التطبيق الصفّي اليومي، إذ أُجريت معظم الدراسات الدولية في سياقات تعليمية مستقرة تختلف عن البيئة الفلسطينية التي تتسم بتحديات سياسية ولوجستية وبنى تحتية متذبذبة، بينما ركزت دراسات محلية مثل (قشوع وآخرون ،2021) على فئات إدارية وعلى محور الصعوبات فقط. وبذلك تبرز الحاجة إلى دراسة ميدانية شاملة ترصد واقع الاستخدام والمعوقات وسبل التطوير في ظل الظروف الفلسطينية الاستثنائية، وهو ما جاءت هذه الدراسة لسدّه، مقدّمةً مساهمة بحثية جديدة غير موثقة سابقاً في الأدبيات.

إجراءات الدراسة:

تتمثل إجراءات الدراسة الحالية وطريقتها في الآتي:

منهج الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، من خلال جمع البيانات حول واقع توظيف منصة ميكروسوفت تيمز في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين، ثم تحليل هذه البيانات للوصول إلى النتائج، ومن ثم تقديم توصيات لعلاج المشكلة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات رام الله والبيرة في مدارس عنقود شقبا وعابود، والبالغ عددهم (80) معلم ومعلمة.

عينة الدراسة:

وزعت أداة الدراسة "الاستبانة" إلكترونياً بطريقة عشوائية، على عينة الدراسة البالغة (61) معلم ومعلمة، وبهذا تكونت عينة الدراسة الفعلية من (69) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بشكل عشوائي من معلمي مدارس عنقود شقبا وعابود، والجدول (1) يظهر توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة الديمغرافية.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديمغر افية

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة
الجنس	ذكر	34	%49.3
	أنثى	35	%50.7
الدرجة العلمية	بكالوريوس	49	%71
	ماجستير	11	%15.9
	دكتوراه	9	%13
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	9	%13
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	22	%31.9
	من0 سنوات فأكثر	38	%55.1
المرحلة التعليمية	ابتدائي	19	%22.5
	إعدادي	15	%21.7
	ثانوي	35	%50.7
	المجموع	69	%100

أداه الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة أُعدت استبانة لقياس واقع توظيف منصة Microsoft Teams في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين، القسم الأول: المتغيرات الديمغرافية للمعلم/ة، وهي الجنس، والدرجة العلمية، وسنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية، والقسم الثاني: فقرات الاستبانة (29) فقرة، موزعة في محورين، المحور الأول: واقع توظيف منصة Microsoft Teams في العملية التعليمية، والمحور الثاني: معوقات استخدام منصة Microsoft Teams وسبل تطويرها، ويتم الاستجابة على الاستبانة وفق خمسة بدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

- **صدق الاستبانة:**

الصدق يعني تجانس الأداة، ومناسبتها، ووضوحها، وسلامتها اللغوية، وقدرة الفقرات على قياس الأبعاد، وقدرة الأبعاد على قياس المحاور، وتم التأكد من صدق الاستبانة من خلال:

- **صدق الاتساق الداخلي**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، والجدول (2) يظهر نتائج الاتساق الداخلي للمحور الأول، والجدول (2) يظهر نتائج الاتساق الداخلي للمحور الثاني.

الجدول (2) صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول: و اقع توظيف منصة Microsoft Teams في العملية التعليمية

البعد الأول			البعد الثاني			البعد الثالث		
م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.805	0.000	1	*0.472	0.017	1	**0.702	0.000
2	**0.708	0.000	2	**0.654	0.000	2	**0.727	0.000
3	**0.587	0.002	3	**0.634	0.001	3	**0.783	0.000
4	**0.714	0.000	4	**0.725	0.000	4	**0.682	0.000
5	**0.564	0.003	5	**0.595	0.002	5	**0.791	0.000

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

يظهر الجدول (2) أن مستويات الدلالة أقل من 0.05 لجميع فقرات الأبعاد الثلاثة في المحور الأول، وهذا يدل أن الفقرات دالة إحصائياً ويمكن الاعتماد عليها.

الجدول (3) صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني: معوقات استخدام منصة Microsoft Teams

البعد الأول			البعد الثاني			البعد الثالث		
م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.700	0.000	1	**0.871	0.000	1	**0.615	0.001
2	**0.745	0.000	2	**0.887	0.000	2	**0.772	0.000
3	**0.899	0.000	3	*0.480	0.015	3	**0.817	0.000
4	**0.785	0.000	4	*0.497	0.012	4	**0.899	0.000
5	*0.462	0.020	5	**0.868	0.000			

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

يظهر الجدول (3) أن مستويات الدلالة أقل من 0.05 لجميع فقرات الأبعاد الثلاثة في المحور الثاني، وهذا يدل أن الفقرات دالة إحصائياً ويمكن الاعتماد عليها.

- **الصدق البنائي**

تم حساب الصدق البنائي من خلال ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه البعد، والجدول (4) يظهر نتائج الصدق البنائي.

الجدول (4) معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه البعد

المحور الأول			المحور الثاني		
م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.932	0.000	1	**0.740	0.000
2	**0.813	0.000	2	**0.773	0.000
3	**0.788	0.000	3	**0.852	0.000

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

يظهر الجدول (4) أن مستويات الدلالة أقل من 0.05 لجميع الأبعاد في المحور الأول والثاني، وهذا يدل أن الأبعاد دالة إحصائياً ويمكن الاعتماد عليها.

- **ثبات الاستبانة:**

الثبات يعني استقرار النتائج وعدم تغيرها بشكل جوهري إذا أعيد تطبيقها تحت نفس الظروف والشروط، وتم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، والجدول (5) يظهر النتائج.

الجدول (5) معاملات ألفا كرونباخ لمجالات الاستبانة

م	المحاور	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
1	البعد الأول: إدارة العملية التعليمية عبر منصة ميكروسفت.	5	0.692
2	البعد الثاني: التواصل عبر منصة ميكروسفت تيمز.	5	0.602
3	البعد الثالث: تقييم الطلبة	5	0.785
	المحور الأول: و اقع توظيف منصة Microsoft Teams في العملية التعليمية.	**15**	**0.843**
1	البعد الأول: معوقات خاصة بالإدارة المدرسية.	5	0.755
2	البعد الثاني: معوقات خاصة بالمعلم.	5	0.793
3	البعد الثالث: معوقات خاصة بالطلبة.	4	0.782
	المحور الثاني: معوقات استخدام منصة Microsoft Teams وسبل تطويرها	**14**	**0.849**

يظهر الجدول (5) أن معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة أكبر من 0.6، وبهذا يمكن الاعتماد عليها، وكان معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول (0.843)، ومعامل ألفا كرونباخ للمحور الثاني (0.849)، وهي معاملات جيدة للمحاور.

المعالجات الإحصائية:

تم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي(Spss) في إدخال البيانات، وتحليلها، وقد تم معالجة البيانات بالاعتماد على المعالجات الإحصائية المناسبة وهي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف البيانات الديمغرافية لعينة الدراسة (الجنس، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، الدرجة التعليمية).
- الوسط الحسابي لمعرفة ارتفاع أو انخفاض استجابات عينة الدراسة عن الفقرات.

- الانحراف المعياري للتعرف إلى مدى تشتت البيانات.
- معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس الصدق.
- اختبار (T) لعينتين مستقلتين للتحقق من وجود فروق بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.
- اختبار تحليل التباين الأحادي للتحقق من وجود فروق بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير (الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، الدرجة التعليمية)

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي الأول: ما واقع توظيف منصة Microsoft Teams في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الإحصاء الوصفي (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والرتبة) لفقرات المحور الأول: واقع توظيف منصة Microsoft Teams في العملية التعليمية، وللدرجة الكلية للأبعاد، وللمحور ككل، والجدول (6) يظهر النتائج.

الجدول (6) الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والرتبة لفقرات الاستبانة

م	الفقرة	الوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب الأهمية
1	أوفر المقررات الدراسية في صورة ملفات الكترونية للطلبة عبر منصة Microsoft Teams.	3.61	.669	72.17	4
2	أقسم الطلبة لغرف تفاعلية للمناقشات الجماعية عبر منصة Microsoft Teams.	2.81	.753	56.23	5
3	أضع القواعد الضابطة وأشرحها للطلبة (مثل كتم الدردشة، والميكروفون، ..)	3.91	.411	78.26	3
4	أتابع سجلات الحضور والغياب عبر منصة Microsoft Teams.	3.94	.379	78.84	2
5	أوفر تسجيلات الحصص للطلبة المتغيبين.	4.25	.579	84.93	1
	البعد الأول: إدارة العملية التعليمية عبرمنصة ميكروسفت	**3.7043**	**.34060**	**74.09**	-
1	أستخدم أساليب التعزيز المناسبة لزيادة دافعيتهم للتعلم عبر منصة Microsoft Teams.	3.23	.667	64.64	2
2	أشجع الطلبة للتفاعل عبر الإيموجي والصوتيات.	2.74	.834	54.78	5
3	أشارك بالحوار الجماعي مع الطلبة عبر الدردشة في منصة Microsoft Teams.	3.01	.737	60.29	4
4	أتابع تعليقات واستفسارات الطلبة داخل منصة Microsoft Teams.	3.25	.793	64.93	1
5	أتواصل مع الطلبة بشكل فردي عبر المكالمات الصوتية.	3.09	.658	61.74	3
	البعد الثاني: التواصل عبرمنصة ميكروسفت تيميز	**3.0638**	**.53302**	**61.28**	-
1	أرفع الواجبات البيتية بانتظام عبر منصة Microsoft Teams.	3.83	.541	76.52	4
2	استخدم الاختبارات الالكترونية عبر منصة Microsoft Teams.	4.12	.404	82.32	2
3	أمنح الطلبة الوقت الكافي لاستلام وارسال الواجبات، والأنشطة اليومية عبر منصة Microsoft Teams.	4.25	.579	84.93	1
4	أزود إدارة المدرسة بنتائج تقييم الطلبة بشكل دوري.	3.93	.431	78.55	3
5	أشارك الطلبة بالتغذية الراجعة الفورية حول أعمالهم.	3.48	.678	69.57	5
	البعد الثالث: تقييم الطلبة	**3.9188**	**.40193**	**78.38**	-
	و اقع توظيف منصة Microsoft Teams في العملية التعليمية	**3.5623**	**.35156**	**71.25**	-

يشير الجدول (6) إلى أن واقع توظيف منصة Microsoft Teams في العملية التعليمية جاء بدرجة مرتفعة، بوسط حسابي (3.56)، وانحراف معياري (0.351)، ووزن نسبي (71.25%)، وهو ما يتفق مع دراسة (Rojabi,2020) ودراسة (حسن وآخرين ،2022) التي أكدت فاعلية المنصة في دعم التعلم الإلكتروني وتحسين تفاعل المتعلمين.

وجاء بُعد تقييم الطلبة في المرتبة الأولى بوزن نسبي (78.38%)، وهو ما ينسجم مع ما أشارت إليه دراسة(الشرقاوي ،2022) حول كفاءة Teams في تسهيل إعداد الاختبارات الإلكترونية وتقييم أداء المتعلمين. ويمكن تفسير ارتفاع هذا البعد في السياق الفلسطيني بسعي المعلمين لتبنّي آليات تقييم مرنة تتناسب مع ظروف الطوارئ، والانقطاع المتكرر للكهرباء والإنترنت.

أما بُعد إدارة العملية التعليمية فجاء بدرجة مرتفعة بوزن نسبي (74.09%)، وهو ما يتقاطع مع نتائج(عليان وآخرين ،2023) و(Pehkonen, 2020) التي أكدت قدرة Teams على تنظيم الصفوف الافتراضية وتتبع الحضور وتوفير تسجيلات الحصص، وهي أدوات أساسية في ظل التغيب القسري والظروف الأمنية غير المستقرة.

في المقابل، جاء بُعد التواصل عبر المنصة بدرجة متوسطة بوزن نسبي (61.28%)، وهو ما يتوافق مع ما ذكرته دراسة (المصراتي وضو ،2020) حول أثر ضعف البنية التحتية في الحد من فاعلية التعليم الإلكتروني، وأشارت إليه أيضاً دراسة العنزي (2021). بينما تختلف هذه النتيجة عن دراسات أجريت في سياقات مستقرة مثل دراسة (Wea & Kuki, 2020) ودراسة (Tanikwele, et al. 2023) التي أظهرت مستويات أعلى من التفاعل، ويُفسَّر هذا الاختلاف بخصوصية السياق الفلسطيني والتحديات التقنية المستمرة.

وبذلك تُظهر النتائج أن الأبعاد التي تعتمد على جهود المعلم مباشرة (التقييم والإدارة) جاءت مرتفعة، بينما البعد الأكثر ارتباطاً بالبنية التحتية (التواصل المتزامن) جاء أدنى، مما يعكس أثر التحديات التقنية والاقتصادية على فعالية التفاعل داخل المنصة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: ما معوقات توظيف منصة Microsoft Teams في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الإحصاء الوصفي (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والرتبة) لفقرات المحور الثاني: معوقات استخدام منصة Microsoft Teams، وللدرجة الكلية للأبعاد، وللمحور الثاني ككل، والجدول (7) يظهر النتائج.

الجدول (7) الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والرتبة لفقرات الاستبانة

م	الفقرة	الوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب الأهمية
1	ضعف الدعم الفني من إدارة المدرسة لاستخدام منصة Microsoft Teams بانتظام في العملية التعليمية.	4.26	0.779	85.22	2
2	لا يوجد متابعة من الإدارة المدرسية لاستخدام المعلمين لمنصة Microsoft Teams في العملية التعليمية.	3.30	0.734	66.09	5
3	عدم توفر خبراء (فنيين) لمعالجة المشكلات التقنية عند استخدام منصة Microsoft Teams.	4.30	0.692	86.09	1
4	قلة التحفيز من الإدارة المدرسية للمعلمين لاستخدام منصة Microsoft Teams.	3.41	0.734	68.12	4
5	قلة الدورات التدريبية للطلبة والمعلمين لاستخدام منصة Microsoft Teams.	4.14	0.809	82.90	3
	البعد الأول: معوقات خاصة بالإدارة المدرسية	**3.8841**	**0.54493**	**77.68**	-
1	لا اقتنع بالتعلم الالكتروني عبر منصة Microsoft Teams بديلاً عن التعلم التقليدي.	3.49	0.885	69.86	3

2	لا تتناسب منصة Microsoft Teams مع المحتوى التعليمي للمادة الدراسية.	3.41	0.975	68.12	4
3	أجد صعوبة في استخدام منصة Microsoft Teams بانتظام في العملية التعليمية.	3.22	0.683	64.12	5
4	تتكرر المشكلات التقنية عند استخدام منصة Microsoft Teams (تعطيل، بطء، ...).	4.12	0.631	82.32	1
5	لا يوجد لدي دافعية تجاه استخدام منصة Microsoft Teams.	3.54	0.778	70.72	2
	البعد الثاني: معوقات خاصة بالمعلم	**3.5536**	**0.60014**	**71.07**	-
1	ضعف الإنترنت يعيق استخدام المنصة بشكل فعال.	4.42	0.715	88.41	1
2	عدم توفر أجهزة مناسبة (حاسوب، تابلت) لدى الطلبة.	4.22	0.802	84.35	2
3	عدم معرفة الطلبة بقواعد استخدام منصة Microsoft Teams في العملية التعليمية.	3.59	0.792	71.88	4
4	قلة وعي الطلبة وأولياء الأمور بأهمية منصة Microsoft Teams في العملية التعليمية.	4.09	0.722	81.74	3
	البعد الثالث: معوقات خاصة بالطلبة	**4.0797**	**0.61461**	**81.59**	-
	المحور الثاني: معوقات استخدام منصة Microsoft Teams وسبل تطويرها	**3.8391**	**0.4767**	**76.78**	-

يشير الجدول (7) إلى أن مستوى معوقات استخدام منصة Microsoft Teams جاء بدرجة مرتفعة، بوسط حسابي (3.38)، وانحراف معياري (0.4767)، ووزن نسبي (76.78%)، وهو ما يعكس حجم التحديات التقنية والبنيوية التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني في البيئة الفلسطينية، وهي نتيجة تتسق مع دراسة (المصراتي وضو ،2020) التي أكدت أن ضعف البنية التحتية يعد من أبرز معوقات التعليم الرقمي في البيئات المتأثرة بالأزمات.

وجاء بُعد معوقات الطلبة في المرتبة الأولى بوزن نسبي (81.59%)، وهي نتيجة منطقية في سياق يعاني من ضعف الإنترنت والانقطاع المتكرر للكهرباء. وتتوافق هذه النتيجة مع ما ذكرته دراسة (حسن وعمي ،2019)، دراسة (Ismail, & Ismail, 2021)، ودراسة (Wea & Kuki, 2020) حول أثر ضعف الموارد التقنية لدى الطلبة على فاعلية التعلم الإلكتروني، بينما تختلف عن نتائج دراسة (Rojabi,2020) التي أظهرت تقييماً إيجابياً لدى الطلبة في بيئة تقنية مستقرة، مما يفسر الفجوة بين السياقين.

أما معوقات الإدارة المدرسية فجاءت ثانية بوزن نسبي (77.68%) نتيجة غياب الخبراء الفنيين وضعف الدعم الإداري، وهو ما يتوافق مع ما أشار إليه (العنزي ،2021؛ القضاة ومقابلة ،2013) حول تأثير قصور الدعم الفني والإداري على كفاءة تطبيق المنصات التعليمية.

في حين جاء بُعد معوقات المعلم في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (71.07%)، مما يشير إلى أن العائق الأكبر لا يتعلق بقدرة المعلم، بل بالعوامل الخارجية المرتبطة بالطلبة والبنية التحتية. ومع ذلك، فإن المشكلات التقنية المتكررة التي يواجهها المعلمون تتفق مع ما ورد في دراسة (Pehkonen, 2020) ودراسة (درادكه، 2020) حول الحاجة المستمرة إلى تدريب متخصص لتجاوز التحديات التقنية.

وبذلك تُظهر النتائج أن المعوقات في السياق الفلسطيني ذات طبيعة بنيوية ومؤسسية أكثر من كونها فردية، وهي تحدّ بشكل مباشر من فاعلية توظيف المنصة رغم استعداد المعلمين وقدرتهم على التكيّف.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما سبل تطوير توظيف منصة Microsoft Teams في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل إجابات المعلمين للسؤال المفتوح في الاستبانة والذي ينص على "من وجهة نظرك هل هناك معوقات أخرى لاستخدام منصة Microsoft Teams، وما هي سبل التطوير لاستخدام منصة Microsoft Teams

في العملية التعليمية؟"، وكانت النتائج تشير إلى أن التعليم الإلكتروني عبر منصة Microsoft Teams لا يتناسب مع إمكانيات الأسر الفلسطينية، حيث أنه لا يوجد دافعية للطلبة وأولياء الأمور لاستخدام التعليم الإلكتروني، وعدم جدواها أسوة بالتعليم الوجاهي، ويمكن تطوير توظيف منصة Microsoft Teams في المدارس الحكومية الفلسطينية من خلال عقد الدورات التدريبية وورشات العمل لكل من المعلم والطالب وأولياء الأمور حول استخدام منصة وميكروسفت، وتوعيتهم بأهميتها، وتوفير شبكات انترنت قوية، والأجهزة الالكترونية الحديثة المناسبة للتعليم الإلكتروني، وكذلك توفير الدعم الفني للطالب والمعلم، وكذلك يمكن تعزيز من توظيف المنصة من خلال استخدام أساليب التحفيز المختلفة للطلبة، وأيضاً تحفيز الإدارة للمعلمين، والمتابعة المستمرة للطلبة، والاعتماد على التعليم المدمج، في حين ذكر (3) معلمين الأفضل التوجه نحو التعليم الوجاهي، والجدول (8) يوضح تكرار إجابات أفراد العينة حول سبل تطوير منصة ميكروسفت.

الجدول (8) التكرارات لسبل تطوير توظيف منصة ميكروسفت

م	سبل تطوير توظيف منصة ميكروسفت	التكرار
1	توعية المعلمين والطلبة بأهمية منصة Microsoft Teams	17
2	عقد الدورات التدريبية لكل من المعلم والطالب وأولياء الأمور.	21
3	توفير أجهزة مناسبة للتعليم الإلكتروني.	12
4	توفير الدعم الفني المناسب	11
5	توفير انترنت	14
6	المتابعة المستمرة للطلبة	1
7	تحفيز الطلبة	5
8	تحفيز الإدارة للمعلمين	2
9	الاعتماد على التعليم المدمج	1
10	التوجه نحو التعليم الوجاهي	3

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام منصة ميكروسوفت تيمز "Microsoft Teams" في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العملي، وعدد سنوات الخدمة، والمرحلة التعليمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرضيات على النحو التالي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام منصة ميكروسوفت تيمز "Microsoft Teams" في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) لاختبار الفروق بالنسبة لمتغير الجنس، والجدول (9) يظهر النتائج.

الجدول (9) اختبار T لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بالنسبة لمتغير الجنس

	المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المحور الأول	ذكر	34	3.478	0.2155	1.996	0.05
	أنثى	35	3.644	0.4338		
المحور الثاني	ذكر	34	3.856	0.4476	0.286	0.776
	أنثى	35	3.823	0.5094		

يظهر الجدول (9) أن قيم مستوى الدلالة أكبر أو تساوي (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التدريب الذي قدمته وزارة التربية والتعليم خلال فترات التحول نحو التعليم الإلكتروني كان موحداً للجنسين، مما أسهم في تقارب مستوى امتلاك المهارات الرقمية لديهم. كما أن منصة Microsoft Teams تعتمد واجهة موحدة وسهلة الاستخدام، الأمر الذي يقلل من تأثير الفروق الفردية بين الذكور والإناث.

وتتسق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسات مثل (حسن وعمي ،2019؛الشرقاوي ،2022) التي أكدت أن التدريب المنظم وتبسيط أدوات التعلم الإلكتروني يقلل من الفجوة بين فئات المستخدمين. كما تتشابه مع نتائج (حسن وآخرون ،2022) التي وجدت تقارباً في استخدام المنصة لدى الطلبة والطالبات عند توفر بيئة تقنية مشتركة. بينما تختلف عن نتائج دراسة (العنزي،2021) التي وجدت فروقاً وفق الجنس في سياق الإدارة المدرسية، ويمكن تفسير هذا الاختلاف بأن تلك الدراسة تناولت مهام إدارية تختلف طبيعتها عن مهام استخدام المنصة لدى المعلمين، إضافة إلى اختلاف السياقين الفني والمؤسسي.

وبشكل عام، تعكس النتيجة أن البيئة التعليمية الفلسطينية—بما فيها البنية التحتية الموحدة، وسياسات التدريب المركزية، واشتراك الجنسين في التحديات التقنية ذاتها—أسهمت في تقليل أي فروق محتملة في استخدام المنصة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام منصة ميكروسوفت تيمز "Microsoft Teams" في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) لاختبار الفروق بالنسبة لمتغير الدرجة العلمية، والجدول (10) يظهر النتائج.

الجدول (10) تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بالنسبة لمتغير الدرجة العلمية

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	0.639	2	0.319	2.715	0.074
	داخل المجموعات	7.765	66	0.118		
	المجموع	8.404	68			
المحور الثاني	بين المجموعات	0.057	2	0.028	0.121	0.886
	داخل المجموعات	15.396	66	0.233		
	المجموع	15.453	68			

يظهر الجدول (10) أن قيم مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدرجة العلمية في استخدام منصة Microsoft Teams. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المنصة تقوم على واجهة بسيطة ومتطلبات تشغيل أساسية لا تستدعي مستوى أكاديمياً متقدماً، وهو ما يجعل استخدامها متاحاً لمختلف المؤهلات بنفس الدرجة. كما أسهمت برامج التدريب الموحدة التي قدّمتها وزارة التربية والتعليم لجميع المعلمين في توحيد مستوى المهارات الرقمية بينهم، وهو ما يشير إليه عدد من الدراسات مثل(دراسة حسن وعمي ،2019) ودراسة (الشرقاوي ،2022) اللتين أكدتا دور التدريب في تقليص الفجوات بين المستخدمين.

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما ذهب إليه (حسن وآخرون ،2022) بأن الاستخدام الإلزامي للمنصات التعليمية يقلل أثر الاختلاف في الخلفية الأكاديمية، بينما تختلف عن نتائج دراسات مثل (القضاة ومقابلة ،2013) التي أشارت إلى وجود فروق تعود للمؤهل في سياقات جامعية تتطلب مهارات أكاديمية أعلى. ويمكن تفسير هذا الاختلاف بأن أنشطة المعلمين على منصة Microsoft Teams في المدارس الحكومية عملية وبسيطة ولا ترتبط بالمهارات البحثية المرتبطة عادة بالمؤهل العلمي، إضافة إلى تشابه بيئات العمل والدعم الفني، مما يجعل الدرجة العلمية عاملاً محدود التأثير على الاستخدام.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام منصة ميكروسوفت تيمز "Microsoft Teams" في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) لاختبار الفروق بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخدمة، والجدول (11) يظهر النتائج.

جدول (11): تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بالنسبة لمتغير سنوات الخدمة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	0.144	2	0.072	0.574	0.566
	داخل المجموعات	8.261	66	0.125		
	المجموع	8.404	68			
المحور الثاني	بين المجموعات	0.346	2	0.173	0.756	0.473
	داخل المجموعات	15.106	66	0.229		
	المجموع	15.453	68			

يظهر الجدول (11) أن قيم مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة في استخدام منصة Microsoft Teams. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المنصة تعتمد تصميماً مبسطاً وواجهة موحدة تسهّل استخدامها لدى المعلمين بغضّ النظر عن مستوى الخبرة، وهو ما أشار إليه (درادكه ،2020) الذي أكّد أن التعامل مع المنصة يقوم على مهارات تشغيلية أساسية يمكن اكتسابها بسرعة.

كما أسهمت البرامج التدريبية الموحدة التي قدمتها وزارة التربية والتعليم لجميع المعلمين خلال التحول نحو التعليم الإلكتروني في الحدّ من أثر الخبرة المهنية على مستوى الاستخدام، وهو ما يتسق مع نتائج (الشرقاوي،2022) ؛ حسن وآخرون ،2022) التي بيّنت أن التدريب الموحد يسهم في تقليص الفروق بين المستخدمين. وتختلف هذه النتيجة عن دراسات مثل (القضاة ومقابلة ،2013) التي أشارت إلى أنّ الخبرة قد تُحدث فروقاً في سياقات تتطلب مهارات تقنية متقدمة، لكن يمكن تفسير هذا الاختلاف بأن الاستخدام المدرسي لـ Microsoft Teams يركز على مهام تطبيقية عملية لا ترتبط مباشرة بعدد سنوات الخبرة، بل بمدى الانخراط في التدريب والتطبيق اليومي.

كما أن الظروف الاستثنائية خلال جائحة كورونا فرضت على جميع المعلمين — بغضّ النظر عن خبراتهم — التكيّف السريع مع الأدوات الرقمية، مما ساهم في تقارب مستوى المهارات التقنية بينهم. إضافة إلى ذلك، فإن الدعم الفني والإرشادات المركزية الموحّدة داخل المدارس الحكومية ساعدت في خلق مستوى متقارب من الاستخدام الرقمي لدى المعلمين بمختلف سنوات الخدمة.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام منصة ميكروسوفت تيمز "Microsoft Teams" في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) لاختبار الفروق بالنسبة لمتغير المرحلة التعليمية، والجدول (12) يظهر النتائج.

الجدول (12) تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بالنسبة لمتغير المرحلة التعليمية

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	0.376	2	0.188	1.547	0.220
	داخل المجموعات	8.028	66	0.122		
	المجموع	8.404	68			
المحور الثاني	بين المجموعات	0.019	2	0.009	0.040	0.960
	داخل المجموعات	15.434	66	0.234		
	المجموع	15.453	68			

يظهر الجدول (12) أن قيم مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام منصة Microsoft Teams تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية. ويمكن تفسير هذا التجانس بأن المنصة تعتمد واجهة موحدة وآليات تشغيل ثابتة تسهّل استخدامها في مختلف الصفوف، إلى جانب السياسات التدريبية الموحدة التي اعتمدتها وزارة التربية والتعليم، الأمر الذي أدى إلى تقارب مستوى إتقان المعلمين للمنصة بغض النظر عن المرحلة التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات مثل (درادكه ،2020؛الشرقاوي،2022) التي بينت أن توحيد الأدوات التدريبية والبيئة التقنية يقلل من الفروق بين الفئات التعليمية. بينما تختلف عن دراسة (العنزي ،2021) التي أشارت إلى وجود فروق تعود لاختلاف الخبرات أو طبيعة المرحلة، ويمكن تفسير هذا الاختلاف بأن السياق الفلسطيني—المتسم بتحديات تقنية وسياسية مشتركة—يخلق ظروفاً موحدة تقلل من احتمال ظهور اختلافات بين معلمي المراحل المختلفة.

توصيات الدراسة:

1. تعزيز التدريب المتكافئ للمعلمين على استخدام المنصة، بغض النظر عن خبراتهم أو تخصصاتهم، لضمان كفاءة التطبيق في العملية التعليمية.
2. تطوير دليل إرشادي موحد لاستخدام المنصة في المدارس الحكومية الفلسطينية، مع مراعاة احتياجات جميع الفئات التعليمية دون تمييز.
3. إجراء مزيد من الدراسات للكشف عن العوامل الأخرى المؤثرة في استخدام المنصة، مثل البنية التحتية أو الدعم الفني، لتعزيز فعالية التطبيق.

قائمة المصادروالمراجع

المراجع العربية

بني مطر، هشام احمد. (2025). الاحتياجات التدريبية في مجال تربويات الرياضيات اللازمة لمعلّمي المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم في فلسطين. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، 69(69)، 169-216. https://doi.org/10.21608/deu.2025.461564

الثويني، مشعل. (2021). فاعلية أسلوب التعلم الذاتي باستخدام منصة مايكروسوفت تيمز على دافعية التعلم والإنجاز الرقمي لمسابقة 100 م عدو. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، 63(11)، 165-178.

حسن، محمد، وعمي، آفاق. (2019). معوقات تطبيق التكنولوجيا الإلكترونية وسبل معالجتها لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة واسط. في وقائع المؤتمر الدولي الحادي عشر. مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة واسط، 2(2)، 1199-1208.

حسن، منى عبد الحميد، الحمار، أمل مبارك، النجار، خلود محمد. (2022). آراء طلبة مقرر مقدمة في تكنولوجيا التعليم حول استخدام التعلم عن بعد باستخدام منصة (ميكروسوفت تيمز) في تدريس المقرر في ظل جائحة كورونا. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 38(2)، الجزء الثاني، 96-125.

الحواري، أروى عيسى. (2021). معاينة أثر التعلم عن بعد في ظل كورونا على دافعية الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين ، وأولياء الأمورفي مديرية قصبة إربد بالأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، 1(5)، 86_104.

درادكه، حمزة محمود. (2020). درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات استخدام برنامج Microsoft Teams في التعلم عن بعد بمدارس مملكة البحرين في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، 15(4). 33-44.

الرشيدي، يوسف عبد الله. (2024). الواقع الفعلي لمدى ملائمة منصة تيمز لتحقيق التحصيل المعرفي بمقرر التربية الفنية لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت (دراسة مسحية). مجلة كلية التربية، المنصورة، 126(1)، 899-912.

السنوسي، هالة. (2019). أدوار المنصات الالكتروني والشبكات الاجتماعية كبيئات تعلم تواصلية تشاركية في التعليم الالكتروني في ضوء خبرة الطلبة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 181(3)، 57-89.

الشرقاوي، فاطمة فاروق. (2022). فاعلية استخدام (ميكروسوفت تيمز) في تنمية مهارات تقييم وإنتاج الاختبارات الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة التعليم التجاري ومدى رضاهم عنها، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (46)، الجزء الثاني، 193-250.

الصرايرة، أحمد والعمري، عمر. (2021). فاعلية التدريس باستخدام الفصول المقلوبة في تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مبحث التاريخ في لواء المزار الجنوبي. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 10(3). 542-557.

عليان، سماح عبد الفتاح، مدبولي، حنان مصطفى، عرفان، خالد محمود، الغرباوي، عبد العليم. (2023). فاعلية استخدام المنصة التعليمية (ميكروسوفت تيمز) في تنمية المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، 42(199). 423-468.

العنزي، بدر عقلة. (2021). دور الإدارة المدرسية في عملية إدارة التعلم عن بعد عبر برنامج (ميكروسوفت تيمز) في متابعة المعلمين في دولة الكويت. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(25)، 1-18.

القاضي، لمياء محمود، جلبط، وسام علي. (2022). أثر استخدام برنامج المحاكاة التفاعلية عبر منصة (ميكروسوفت تيمز) في تنمية التفكير التحليلي والمثابرة الأكاديمية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر. المجلة العلمية للعلوم والتربية، 16(16)، 1000-1055.

قشوع، عبير خالد حسين، وجلاد، سها أسعد إبراهيم، وقشوع، شادي خالد حسين. (2021). صعوبات استخدام برنامج "التيمز" من وجهات نظر مديري المدارس بمديرتي قلقيلية وجنوب نابلس وسبل مواجهتها. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 10(2)، 327-344.

القضاة، خالد؛ مقابلة، بسام. (2013). تحديات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة. مجلة المنارة، 19(3)، 213-254.

المصراتي، سالمة؛ ضو، صالح. (2020). تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الليبية في ظل الأزمات (جائحة كورونا)، دراسة نظرية. قسم الإدارة العامة، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي، ليبيا.

المراجع العربية المترجمة

Al-Anzi, B. A. (2021). The role of school administration in managing distance learning via Microsoft Teams in teacher follow-up in Kuwait. Journal of Educational and Psychological Sciences, 5(25), 1-18.

Al_Hawari, Arwa Issa. (2021). Examining the impact of distance learning the COVID-19 pandemic on studens motivation toward learning from the perspectives of teachers and parents in the Qasbah Irbid Directorate, Jordan. Journal of Educational and Psychological Sciences, 5(1), 86-104.

Al-Misrati, S., & Daw, S. (2020). Challenges of implementing e-learning in Libyan educational institutions during crises (COVID-19 pandemic): A theoretical study. Department of Public Administration, Faculty of Economics, University of Benghazi, Libya.

Al-Qadi, L. M., & Jalbat, W. A. (2022). The impact of using an interactive simulation program via Microsoft Teams on developing analytical thinking and academic persistence among home economics students at Al-Azhar University. Scientific Journal of Sciences and Education, 16(16), 1000-1055.

Al-Qudah, K., & Muqabalah, B. (2013). E-learning challenges facing faculty members in Jordanian private universities. *Al-Manarah Journal, 19*(3), 213-254.

Al-Rashidi, Y. A. (2024). The actual suitability of Microsoft Teams for achieving cognitive attainment in art education for middle school students from teachers' perspectives in Kuwait (A survey study). Journal of the Faculty of Education, Mansoura University, 126(1), 899-912.

Al-Sarayreh, A., & Al-Amri, O. (2021). The effectiveness of flipped classrooms in enhancing achievement among 10th-grade students in history in Al-Mazar Al-Janoubi District. International Journal of Educational and Psychological Studies, 10(3), 542-557.

Al-Senussi, H. (2019). The roles of e-platforms and social networks as communicative and participatory learning environments in e-learning based on students' experiences. *Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, 181*(3), 57-89.

Al-Sharqawi, F. F. (2022). The effectiveness of Microsoft Teams in developing electronic test design and evaluation skills among student-teachers in commercial education and their satisfaction with it. Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, 46(2), 193-250.

Al-Thuwayni, M. (2021). The effectiveness of self-learning using Microsoft Teams platform on learning motivation and digital achievement in the 100-meter sprint competition. Scientific Journal of Sports Sciences and Arts, 63(11), 165-178. Faculty of Physical Education for Girls, Helwan University.

Alyan, S. A., Madboly, H. M., Erfan, K. M., & Al-Gharbawy, A. (2023). The effectiveness of Microsoft Teams in developing technical skills for Al-Azhar Arabic language teachers. *Journal of Education, Faculty of Education, Al-Azhar University, 42*(199), 423-468.

Bani-Mattar, H. (2025). Training needs in the field of mathematics education required for secondary school teachers from their perspective in Palestine. Journal of Studies in University Education, 69(69), 169–216. https://doi.org/10.21608/deu.2025.461564

Dradkah, H. M. (2020). Secondary school teachers' proficiency in using Microsoft Teams for distance learning in Bahrain in light of selected variables. *Palestinian Journal for Open and E-Learning, 15*(4), 33-44.

Hassan, M. A., Al-Hammar, A. M., & Al-Najjar, K. M. (2022). Students' perspectives on using Microsoft Teams for distance learning in an "Introduction to Educational Technology" course during the COVID-19 pandemic. Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 38(2), Part 2, 96-125.

Hassan, M., & Ammi, A. (2019). Obstacles to implementing electronic technology and solutions among postgraduate students at the College of Education, University of Wasit. Proceedings of the 11th International Conference, Journal of the College of Education for Humanities, University of Wasit, 2(2), 1199-1208.

Qashu', A. K. H., Jalad, S. A. I., & Qashu', S. K. H. (2021). Difficulties in using the "Teams" program from the perspectives of school principals in the Qalqilya and South Nablus directorates and ways to address them. International Journal of Educational and Psychological Studies, 10(2), 327–344.

المراجع الأجنبية

Allison, N., & Hudson, J. (2020). Integrating and Sustaining Directed and Self-Directed Learning Through MS Teams and OneNote: Using Microsoft Teams and OneNote to Facilitate Communication, Assignments, and Portfolio Management. BALEAP TEL SIG Webinar, 03 Jun.

Arrieta, M., Aguas, R., Villegas, E., & Buelvas, K (2019). Convergencia de procesos de docencia universitaria: El uso de la aplicación Teams deMicrosoft. University of Magdalena, Colombia. Retrieved from: https://www.researchgate.net/publication/3374

Assadi, N., & Bani-Mattar, H. (2023). Effectiveness of distance learning of mathematics from the perspective of public-school teachers in the West Bank during the COVID pandemic. International Journal of Learning Technology, 18(3), 304-325. https://doi.org/10.1504/IJLT.2023.134583

Buchal, R., & Songsore, E. (2019). Using Microsoft Teams to support collaborative knowledge building in the context of sustainability assessment. Proceedings of the Canadian Engineering Education Association (CEEA).

Garry, F. (2020). From digital literacy to digital competence: the teacher digital competency (TDC) framework. Education Tech Research Dev(68), 2449-2472.

Ismail, S., & Ismail, S. (2021, May). Teaching approach using Microsoft Teams: Case study on satisfaction versus barriers in online learning environment. In Journal of Physics: Conference Series (Vol. 1874, No. 1, p. 012020). IOP Publishing.

Pal, D., & Vanijja, V. (2020). Perceived usability evaluation of Microsoft Teams as an online learning platform during COVID-19 using system usability scale and technology. Childern and Youth Service Review(119), 123-143.

Pehkonen, M. (2020). Microsoft Teams projektin tukena ja työvälineenäl. Lapland University of Applied Sciences. Finland.

Rojabi, Ahmad Ridho (2020). Exploring EFL Students' Perception of Online Learning via Microsoft Teams: University Level in Indonesia. English Language Teaching Educational Journal, 3(2): 163-173.

Tanikwele, M. & Sarkadi, & Ibrahim, N. (2023). Application of Microsoft Teams Applications in History Learning. Journal of Education Research and Evaluation. 7. 204-213.

Wea, K. N., & Kuki, A. D. (2021, March). Students' perceptions of using Microsoft Teams application in online learning during the Covid-19 pandemic. In Journal of Physics: Conference Series (Vol. 1842, No. 1, p. 012016). IOP Publishing.